لما عرض لها من حيثية التقديم بسبب اسبقها فيها صدر الكلام وان كان
اصلها التاخير من حيث انها متعلقات **قوله** لانه يكون مع الجهل الخ
يعني ولا بد في رد الخطا من علم الشارح بان اصل الفعل فيه بحث لان هذا
مبني على كون القصر في كل واحد من المثالين المذكورين مثلا اضافيا
لما خص به كل واحد من المخاطبين بالقياس الى الاخر اذ كون القصر حقيقيا
على حال الشارح انما هو في الاضافي كما صرح به فح لا يكون هذا التعليل
تاويا للمحققين اللهم الا ان يدعى انه لا يجيء تقديم متعلقات الفعل
عليه الا للحصر الاضافي كما يبنى عنه ظاهر قول المصنف سابقا وتقديم
مفعوله ونحوه عليه لرد الخطا وان احتمل بيانا او على الاكثر **قوله**
لمجرد الاهتمام اراد به الاهتمام العارض بحسب اعتنا المتكلم والسامع كما يتبرك
فيما بعد فلا يخلو بيانا فيه حقل التبرك ونحو معطوفا عليه **قوله**
ونحو ذلك كما يقدم من واجبات الصدر والواقع بعد اما **قوله** ولا نستعين
غيرك فان قيل على تقدير افادة اياك نستعين القصر كيف يصدر مثل هذا
عن المؤمن مع علمه بانه يستعين بغيره تعالى لما انه خلق مدنيا بالطبع
اذ لا شك في استعانة كل احد بغيره من المخلوقات سوا قلنا ان متعلق نستعين
عام او خاص قلنا [illegible] **قوله** وذا التخصيص باخر افاد الاهتمام بحسب السؤال
الرتبة فان رتبة التخصيص اعلى **قوله** واورد اقرا باسم ربك هذا
يحتمل الايراد على ملزمة اشار **الاول** اعني ان التقديم للتخصيص والاهتمام
معا وهو الذي ذكره الشارح وحاصل جوابه ان التقديم لقصد احد الامرين
انما يكون اذا لم يعرض لهما او لاحدهما عارض وقد عرض لاهمية الاسم
الكريم كون القراة اهم منه لانها اول سورة نزلت فكان الامر بالقراءة
اي لفظ اقرا اهم من ذكر الله في هذا المقام لا لفاد اسم الله تعالى اهم عند المؤمن

كل عائد ... يعود على اداء الشهادة او على كل منهم عائد الى الدلالة ... للعين والسمع ... لان يكون ... بخطه

على كل حال

على كل حال لانا نقول اسم الله من حيث هو اسمه يتعلق به اهتمام واعتنا
وقد يعرض له بحسب المقامات عناية اخرى كقصد الاختصاص مثلا فاذا
اجتمعت العنايتان قدم لا محالة كما في التسمية واذا انفردت الاولى عن الثانية
فان لم يعارضها ما هو اقوى منها لا يعتبر لتحصيل ما هو المقصود من طلب القراءة
اذ لو قدم اسم الله تعالى لافاد ان المطلوب كون القراءة مفتتحة باسم الله لا باسم الاصنام
كذا قاله قدس الله سره في حواشي الكشاف وفيه ان قوله لافاد ان المطلوب الخ غير
لازم اذ التقديم قد يكون لغرض اخر غير التخصيص فلكن هذا لو قدم مما
يعد عرضا اخر ايضا ولعل الوجدان يعاضد كانت القراءة اولى بالاعتناء لكان
الموردها ان اهمية اسم الله هي الاصل واهمية القراءة طارية والطاري ان لم يزل
حكم المطرو عليه فلا اقل من ان لا يزال حكمه بالمطرو عليه الثاني ان يورد
على افادة التقديم الاهتمام المستفاد من قول المصنف وتقديم في الجميع الخ
وتقرير السؤال والجواب كالاول بلا فرق الا ان الاقتصار في السؤال على افادة
التقديم والاهتمام **الثالث** ان يورد على ما فهم من قوله ولذلك تقدير
الفعل في باسم الله مؤخرا اي ينبغي ان يقدر او يجب ان يقدر وتقرير السؤال
انه اذا كان ينبغي ان يقدر الفعل في بسم الله مؤخرا ليفيد الاختصاص والاهتمام
فلاي شي اخر باسم ربك وقدم الفعل حين ذكر الفعل وجوابه ما مر وتقرير
السؤال على هذا الوجه الصق بكلام المصنف كما لا يخفى وهو الموافق لما في
الكشاف فعلى هذا معنى قوله فكان الامر بالقراءة اهم ان لفظ اقرا اهم
من ذكر الله لما مر واما قوله قدس الله سره اهم من الامر بتخصيصها فمبني
على انه لو قدم باسم ربك افاد التخصيص وقد عرفت ما فيه لا يقال يحتمل
ان يكون المراد من الامر بتخصيصها الذي يوهمه التقديم وان لم يفده قطعا
لانا نقول لا يستلزم هذا الايهام على تقديم التقديم بل كلما ذا السامع بليغ

بان الاعتنا ... قدم ... لما ... [illegible]